

كفاية الأثر

[217] العشرة إذ ذاك يظهر بنا القهر (1) الازهر وتمت كلمة الاخلاص على التوحيد. فقام إليه رجل يقال له عامر بن كثير فقال: يا أمير المؤمنين لقد أخبرتنا عن أئمة الكفر وخلفاء الباطل فأخبرنا عن أئمة الحق وألسنة الصدق بعدك. قال: نعم انه بعهد (2) عهده الي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن هذا الامر يملكها (3) اثنا عشر اماما تسعة من صلب الحسين، ولقد قال النبي " ص ": لما عرج بي الى السماء نظرت الى ساق العرش فإذا فيه (4) مكتوب " لا اله الا الله محمد رسول الله " أيدته بعلي ونصرته بعلي "، ورأيت أثني عشر نورا فقلت: يا رب أنوار من هذه ؟ فنوديت: يا محمد هذه انوار الائمة من ذريتك. قلت: يا رسول الله أفلا تسميهم لي ؟ قال: نعم أنت الامام والخليفة بعدي تقضي ديني وتنجز عدااتي، وبعدك ابنك الحسن والحسين، بعد الحسين ابنه علي زين العابدين، وبعده ابنه محمد يدعى بالباقر (5)، وبعد محمد ابنه جعفر يدعى بالصادق، وبعد جعفر ابنه

(1) _____ في ن، ط، م " القمر " بدل " القهر " وفي بعض النسخ " منا القمر الازهر ". (2) في ن، ط، م: لعهد. (3) في ن، ط، م: يملكه. (4) في ن، ط، م: فإذا مكتوب عليه. (5) في ط، م: الباقر. (*)
